42 - فهم الحياة | من هنا نبدأ | دورة الاستعداد لرمضان 3441 ه

محمد حسين يعقوب

لرمضان استعد. وهذه دورة الاستعداد لرمضان لعام الف واربعمائة وثلاث واربعون لرمضان بعنوان من هنا نبدأ من على اباب الله على باب الله من على باب الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله. واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل - 00:00:46

لنا كله صالحا. واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا. احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله؟ هنا المدرسة الربانية. وهذه دورة الاستعداد لرمضان الف ربعمية - 00:01:06

تلاتة واربعين هجرية. اسأل الله ان ينفعنا بها. امين يا رب وهي بعنوان من هنا نبدأ من على باب الله وما زلنا على باب الله مقيمين اللهم افتح لنا ابواب رحمتك. امين. لعبة الحياة. فهم الحياة. قوانين اللعبة - 00:01:26

قال الله وما الحياة الدنيا الا لعب ولهو المال الدنيا ليست محزورة لعينها وليست مزمومة لعينها. انما الدنيا محزورة مزمومة بانها عائق عن الوصول الى الله تعالى. عائق عن الوصول الى مراد الله جل جلاله - 00:01:54

سبحانه وتعالى قال رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم الدنيا ملعونة ملعون كل ما فيها الا ذكر الله وما والاه وعالما او متعلما. احزر هزه اللعنة كنا مع حديس حكيم بن حزام رضي الله عنه سألت رسول الله فاعطاني سم سألته فاعطاني - 00:02:26

سم سألته فاعطاني وقال يا حكيم ان هذا المال حلوة خطرة فمن اخزه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع. صلى الله عليه وسلم - 00:02:55

سخاوة نفس عارف اه مش عارف اقولها لكم ازاي دي يا رب استر لما اشوفك قبل المغرب وانت بتحط الاكل او اشوف الناس لما نكون في مطعم مطعم مفتوح يعني بيحطوا الحلل كده وخلينا نتكلم بقى بالبلدي ها حطوا الحلل بتاعتهم كده مليانة - 00:03:25

الانواع الاطعمة وكل واحد يروح يجيب له طبق وياكل اما تشوف بقى اللي راح بيجيب لنفسه ايه ويحط قدامه على تربيزته ايه بيبان هنا بقى سخاوة النفس وشارات ومن اخذه باشراف نفس. دايما نقول الكلام ده فبلاش - 00:04:02

مين اللي بياخده بسخاوة نفس ومين اللي بياخده باشراف نفس هي ده حديس النبي صلي عليه. صلى الله عليه وسلم. ان من الربيع ما يقتل حبطا او يلم ان اللي بيقعد يلم فلوسه ويكتر فلوسه الفلوس دي هي اللي بتقتله. ما يقتل - 00:04:32

او يلم هي اللي بتقتله. لذلك اول قانون من قوانين هذه اللعبة كن سخي النفس في اخذها. فانها بلوك اول قانون ان هذه الحياة قدالة ان هذه الدنيا قتالة تقتل اهلها - 00:05:03

قتلا عشان كده قالوا ايه؟ الدرهم عقرب فان لم تحسن رقيته فلا تأخذه الدرهم الجنيه عقرب. لو انت تعرف آآ تتخلص من سمه خدهم. ما تعرفش قرصته القبر في ناس بتعبد الفلوس. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعس ها - 00:05:31

عبد الدرهم والدينار تعس عبد القطيفة والخميصة. تعس عبد المرأة. تعس وانتكس واذا شيك فلا انتقش لو دخلت في رجله شوكة ما نعرفش نطلقها هي دي. لو دخل حب الدنيا قلبك مش مهما نكشنا مش هنعرف نطلعه من قلبك - 00:06:11

لذلك قالوا من من ادعى محبة الله سم مال بقلبه الى الدنيا فهو كذاب. لذلك اول شيء في الدنيا احذر الحياة الدنيا احزر الدنيا في لعبة الحياة وانت بتلعب الحياة احضر - 00:06:42

فلوس فانها قتالة خذها بسخاوة نفس خليك سخي النفس اتنين الارزاق مقسومة والاقدار محسومة قال الله عز وجل اهم يقسمون رحمة ربك نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض - 00:07:04

من درجات ليتخذ بعضهم بعضا سخريا ورحمة ربك خير مما يجمعون. خلي بالك بقى من لما تيجي تقرا قرآن انا عايزك يا ريت لو تقدر تطلع من الدورة دي بكيفية التعامل مع القرآن. انك تفهم قرآن - 00:07:51

تفهم السياق واللحاق والسباق لما ربنا سبحانه وتعالى بيقول ايه؟ اهم يقسمون رحمة ربهم؟ وفي الاخر يقول ورحمة ربك خير مما يجمعون ان الرحمة لا تنقسم. فيه مرحوم وفيه مش مرحوم. دي ما بتتقسمش - 00:08:11

اللي ربنا بيرحمه خلاص مرحوم من السعداء. اللهم ارحمنا. اللهم ادخلنا في رحمتك برحمتك وانت ارحم الراحمين. امين نحن قسمنا بينهم معيشتهم. العيشة بتتقسم لكن الرحمة فيه مرحوم وفيه مش مرحوم. نحن قسمنا - 00:08:35

ما بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا. ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا سخريا. ربنا ما قالش ليتخذ الاغنياء الفقراء سخريا. او ليتخذ الاجر جابر الاصامل سخريا. لأ ليتخذ بعضهم بعضا. قلت لكم قبل كده لعبة الحياة بقى. افهم اللعبة دي. ان ربنا سبحانه وتعالى - 00:09:00

قلنا القصة دي كتير زهقتوا منها بس معلش هو مثال لابد منه ان ربنا خلق انسان ان يبقى صاحب مصنع وخلق انسان يبقى مهندس في المصنع. وخلق انسان يبقى عامل في المصنع. وخلق انسان - 00:09:28

يبقى زبال واللي كان ناس ولا ساعي في المصنع. كل واحد من دول ربنا قسم له رزقه كده ده طريقه وسكته زي ما قلت لكم قبل كده ان واحد آآ عنده مجموعة ميكروباصات - 00:09:50

معلم وواحد سواق عند الراجل اللي عنده ميكروباص بيسوق ميكروباص. فقال لك هو الراجل المعلم ده بيعمل ايه؟ انا اللي بسوق واتهد ليه ونهار الطريق والاخر بقى سلمه الغلة وبيديني الربع ولا مش عارف بيديني ايه ما اعرفش بيتفقوا على ايه. المهم يعني اما اجيب لي ميكروباص. فالبنوك اهي - 00:10:08

راح البنك وجاب له ميكروباص بتلتميت ربعميت الف جنيه هيدفع كل شهر تلات تلاف جنيه ولا خمس تلاف جنيه دفع شهر والتاني وبعدين الميكروباص بدأ يفتح بقه ويتصلح والمرور والضرايب البنزين وو - 00:10:31

ما دفعش شهر والتاني واتسجن وخدوا منه الميكروباص لان انت مش بتاع ميكروباص انت سواق. وصلت هي دي لما تفهم لعبة الحياة انت ربنا خلقك ايه؟ زي ما بقول كده المهندس قاعد يشتغل في ليل ونهار والاخر - 00:10:55

الراجل صاحب المصنع هو اللي بياخد كل حاجة. طب ما انا اعمل لي مصنع انا كمان. عمل له مصنع خد فلوس ناس يشغلها. ضاعت الفلوس واتسجن. ليه؟ لان انت دي شغلتك مهندس خليك في هندستك. الادارة دي لها ناسها. الاملاك دي لها ناسها. ربنا سخر لك - 00:11:20

الراجل ده عشان يجيب فلوس ويفتح مصنع عشان انت تاخد مرتب واللي سخرك انت انك تشتغل وتجيب له فلوس عشان يبقى صاحب مصنع الاتنين هي دي ليتخذ بعضهم بعضا سخريا - 00:11:40

سخر اللي معه فلوس عشان يجيب ميكروباصات عشان السواق يشتغل ويفتح بيت واللي سخر السواق انه يشتغل عشان يجيب فلوس عشان التاني يجيب ميكروباصات زيادة. الاتنين بس اللي يفهم دي عارف الراجل اللي فهمها لما حد خبط على الباب فابنه فتح الباب فالاب بيسأل ابنه - 00:11:58

مين اللي بيخبط يا ابني؟ قال له بتاع الزبالة. قال له يا ابني ده مش بتاع الزبالة. ده بتاع النضافة. احنا بتوع الزبالة وصلت؟ اه ان الزبال ده لو ما جاش بيتنا هيعفن - 00:12:24

بس هو بياخد الزبالة دي وبيكسب يبقى ربنا سخر الزبال للراجل ده هو اللي سخر الراجل ده للزبال هي دي. بيتخذ بعضهم بعضا

سخرا ده مسخر لده وده مسخر لده. ما فيش حد احسن من حد - 00:12:43
فلذلك لما تفهم القضية دي ان ربنا خلقك لايه يبقى من لعبة الحياة اساسها الرضا بما قسمه الله لك الرضا جنة الدنيا. الانسان اللي راضي يعيش اجمل حياة. زي ما قلت لكم - 00:13:05
كده ان يبقى حاسس ان شقته دي احسن شقة في الدنيا. وزوجته دي اجمل امرأة في الدنيا. وان شغلانته دي اجمل شغلانة في الدنيا. راضي قل لي انا قلت عليك قبل كده يا شيخ انت قاتل للطموح. لا بالعكس ده انا بقول لك خلي بس - 00:13:31
طموحك على قد قدراتك ومواهبك وطاقاتك. خلي طموحك بالفهم عن الله انك تعرف ربنا خلقك ليه خلقك لايه انت تنفع في ايه انت تتفوق تتميز في ايه؟ انت ما تنفعش في ايه؟ ايه عيوبك - 00:13:58
وايه يا فاتك؟ كتير جدا تحتاج انك تقول كده يعني انا كتير جدا بقول انا ما بفهمش في تفسير الاحلام. انا ما بفهمش في موضوع الجن والعفاريت. انا ما ما افهمش في الدعوة بتاع المقاهي والشوارع والنوادي انا - 00:14:25
هي دي تبقى انت عارف تقدر زي ما قلت كده قالوا هنعمل آآ درس في مول وانت هتقعد تتكلم واحنا بقى هنلم احنا اللي في المول ونجيبهم لك انا ما عرفش - 00:14:50
في دعاء كتير ينفع يعمل كده وبيحب كده وبيفرح بكده كل واحد يعمل اللي اللي يقدر عليه اللي ينجح في اللي يقدر يحقق في زاته كده قلت لكم قبل كده ان واحد في اخرينا طيب آآ مثلا آآ هو بيقرا قرآن - 00:15:00
وبيقول اناشيد. هو عايز يبقى شيخ عالم مجتهد. يا عمي خليك في ربنا خلقك للقرآن. ركز في القرآن. لأ هو عايز يبقى شيخ ويدي دروس ويفتي الاخر لا بقى بتاع قرآن - 00:15:25
ولا بقى شيخ. هي دي القضية انك انت بس فاهم الحياة اعرف طريقك طريقك في الدنيا تكسب فلوس منين حلال. تاكل حلال وترضى بها وتكفيك. وانك تمشي ربنا ازاي وتوصل لربنا من اي باب ومن اي طريق - 00:15:48
هو ده الفهم عن الله خد بقى عناصر الفهم عن الله واحد واتنين. واحد نفسك مملوكة واعمالك مستحقة. اتنين انت مملوك ممتحن في صورة ما لك متصرف نفسك مملوكة. ربنا اللي خلقك. ما انتش ملك نفسك انت عبد. وكتير جدا اقول انت عبد - 00:16:14
ابن عبد لا تستنكف من زلك لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون. ومن يستنكر عن عبادته ويستكبر فسيحشرهم اليه جميعا فانت عبد ما تستنكرش من ان انت عبد - 00:16:43
اسمع كلام ربنا وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون له هم الخيارات من امرهم. لما ربنا يأمر على العين والرأس سمع الطاعة ما فيش كلام - 00:17:13
عشان كده لقينا شريط اسمه ايه؟ لست حرة انت امة لله. تسمعي الكلام. اما ربنا يؤمر نسمع الكلام. اتنين انت مملوك ممتحن في صورة ما لك متصرف. مملوك يعني العربية ديت اللي مكتوبة باسمك او البيت اللي مكتوب - 00:17:32
اسمك ده ملكي لأ مش ملكك بدليل انك لو مت النهاردة مش هتاخدها معك القبر يبقى مش ملكك زي ما بقول كده الجنيه اللي في جيبك ده مش ملكك. لو مت دلوقتي اول حاجة هنفتشك ونطلع اللي في جيبك - 00:18:08
مش بتاعك مش ملكك فانت مملوك انت وما تملك ملك لله. قال له كده قال له ايه؟ ان سيدنا يحيى ابن زكريا. اوحى الله اليه بخمس كلمات. ان يعمل بهن وان يأمر الناس ان يعملوا بهن. قال ان الله يأمركم ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا - 00:18:29
مثل ذلك كمثل رجل اشترى عبدا من حر ما له من ذهب او ورق وقال هذه ارضي وهذا بيتي فاعمل وادي اليه فصار يعمل ويؤدي لغير سيده. فايكم يرضى من عبده ذلك؟ هي دي ان انت بتعمل وتؤدي - 00:18:55
لسيدك مالكك وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ليعبدون وخلق عشان تعبده فانت مملوك ممتحن ممتحن يعني ايه؟ ان كل اللي اداه لك ربنا امتحان هتعمل في ايه مش ملكك - 00:19:15
انت ممتحن به كان واحد عنده عربية اتسرقت فجاي يعيط. انت بتعيط على ايه هو انت اصلا لا تملك ربنا اداك عربية وربنا خدها. خلاص مش هي قالت له كده ؟ ان ربنا سبحانه وتعالى اداك ولد - 00:19:39

ارأيت لو اننا استعرنا من جيراننا عارية. فاخذوا عاريتهم اكنت تحزن لزلك؟ قال لا. قالت فان الله استرد عاريته ربنا ادانا ولد وخده. انت زعلان ليه ؟ مش بتاعك. مش ملكك. ده بتاع ربنا. ملك ربنا جل جلاله. هي دي - 00:20:06

في الحياة بقى ان اللي ربنا اداه لك ده انت ممتحن به شكلك ما لك متصرف لكن الحقيقة مملوكة مملوك ممتع. ابن القيم بقى بيتكلم كلام كبير. بعد ما انا قلت - 00:20:29

البسيط ده نقرا الكلام الكبير في الحلقة الجاية. احبكم في الله والسلام عليكم ورحمة الله بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم - 00:20:50